سلسلة الكامل / كتاب رقم 145 /

الكامل في تواتر حديث ما أسكر كثيره فقليله حرام من (19) طريقا مختلفا إلي النبي

لمؤلفه د / أبو فهر عامر أحمد الحسيني

الكتاب مجاني

الكامل في تواتر حديث ما أسكر كثيره فقليله حرام من (19) طريقا مختلفا إلي النبي

المقدمة :

بسم الله وكفي ، وصلاة وسلاما علي عباده الذين اصطفي ، أما بعد :

بعد كتابي الأول (الكامل في السُّنن) ، أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها ، بكل من رواها من الصحابة ، بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (60.000) أي 60 ألف حديث ، آثرت أن أجمع الأحاديث الواردة في بعض الأمور في كتب منفردة ، تسهيلا للوصول إليها وجمعها وقراءتها .

في الكتاب السابق لهذا جمعت الأحاديث الواردة في الخمر وما ورد فيها من تحريم وذم وعقوبة ووعيد وحدود ، وكل ما ورد في هذه المعاني من أحاديث ، وفي الكتاب (700) حديث تقريبا .

وكان من هذه الأحاديث أحاديث (ما أسكر كثيرُه فقليلُه حرام) ،
وأحاديث (ما أسكر كثيره فالشربة منه حرام) ،
وأحاديث (ما أسكر كثيره فالحسوة منه حرام) ،
وأحاديث (ما أسكر كثيره فملأ الكف منه حرام) ،
وغيرها من أحاديث

وهي أحاديث واضحة تمام الوضوح وصريحة أشد الصراحة ، وفيها بيان أن الشراب الذي يؤدي شرب الكثير منه إلي السُكْر فقليله والشرية منه حرام وإن لم تُسْكِر .

ثم آثرت أن أفرد هذه الأحاديث في كتاب وحدها ، لا لبيان صحتها فقط بل وتواترها ، وبينت أنها وردت من (50) خمسين طريقا تقريبا عن النبي ، إلا أني لن أحسبها كلها في العدد ، وإنما أحسب الطرق المختلفة فقط ،

أي إن تكرر راو ما في بضعة أسانيد عددتها إسنادا واحدا ، وتبين في آخر الكتاب أنها رويت من (19) تسعة عشر طريقا مختلفا إلي النبي ، وذكرتها مختصرة في آخر الكتاب ، وهذا يصل إلي حد التواتر عند الكل ، أو علي أقل القليل مع التزل وعلي مضض تصل إلي حد الشهرة .

مع التنبه أني لا أعير كبير اهتمام لاختلاف الصحابي ، وإنما المهم أن تكون الطرق مختلفة ولو إلي نفس الصحابي طالما أن الصحابي لم يتفرد بالحديث ، والصحابة كلهم عدول .

كذلك التنبه لتغيير كلمة (حدثنا) في الأسانيد إلي (عن) وهي مسألة مبسوطة في علم الحديث ، وهي مسألة سائغة لا بأس بها ، وإنما لا يتم تغيير صيغة التحديث إلي العنعنة في حالة الرواة المدلسين وما شابه ، حتي لا يستدرك عليَّ مستدرك في ذلك .

___ مسألة الحديث المتواتر والمشهور والآحاد :

ليس الكتاب للتفصيل في هذه المسائل ، بل سأذكر ها هنا شيئا لابد من التنبه له .

الحديث إما يكون آحادا أو مشهورا أو متواترا ، فالحديث الفرد أو الآحاد هو الذي لا يُروي إلا من طريق واحد فقط ،

والحديث المتواتر هو الحديث الذي يُروي من طرق كثيرة جدا لا تجعل مكانا للكلام في ثبوت الحديث ، واختلف في كم هذا العدد الذي يصل للتواتر ، ولعل الصواب أنه ليس عددا محددا وإنما يختلف باختلاف الحديث ومدي شهرة معناه أو وروده ومدي ثقة رواة طرقه وهكذا ،

والحديث المشهور هو ما بينهما ، يعني كأن يُروي حديث مثلا من (5) طرق ، فهو قطعا خرج من كونه آحادا ، لكنه عند الأكثر لم يدخل في حد المتواتر ، فيسمي حديث مشهور ، وكثير من السنن والأحاديث من هذا النوع .

---------- ----------

__ مسألة الحديث المشهور والمتواتر معني أو لفظا :

كما عرفت أن الحديث إن روي من طرق عديدة مختلفة فهو مشهور ، وتظل تكثر الطرق حتي يصل إلي حد التواتر ،

لكن كثرة الطرق نوعان ، نوع فيه تكثر الطرق لحديث بذاته علي نفس اللفظ ، كحديث (من كذب عليّ فليتبوأ مقعده من النار) ، فهذا حديث متواتر رُوي عن أكثر من (50) صحابي علي هذا اللفظ ،

لكن النوع الآخر وهو كثرة الطرق علي معني الحديث وليس لفظه ، مثل أن يأتي حديث فيه لعن الله من فعل كذا ، وحديث آخر حرم الله كذا - ويذكر نفس الفعل - ، وحديث ثالث فيه من فعل كذا عاقبه الله بكذا ، وحديث رابع فيه نهي النبي عن كذا ، وحديث خامس فيه غضب الله علي من فعل كذا ، وحديث سادس وسابع وعاشر وهكذا ،

فحينها يصير هذا المعني مشهورا أو متواترا ، فقوله حرم الله ولعن الله وحرم رسول الله وغضب الله علي من فعل كذا إلي آخر الألفاظ ، كلها تصب في معني واحد ،

وبهذا يتضح أن الحديث إن لم يكن مشهورا لفظا فقد يكون مشهورا معني ، وبهذا يتبين أن مسألة حديث الآحاد لا ينبغي أن تُذكر وحدها ، بل انظر أيضا هل الحديث مشهور أو متواتر بالمعني أم لا .

1_ روي أحمد في مسنده (23901) عن عائشة قالت قال رسول الله ما أسكر الفَرْقُ منه إذا شربته فملء الكف منه حرام . (صحيح)

2_ روي أحمد في مسنده (23910) عن عائشة قالت قال رسول الله ما أسكر منه الفرق فملء الكف منه حرام . (صحيح)

3_ روي الدارقطني في سننه (4612) عن عائشة قالت قال رسول الله ما أسكر الفرق منه فالحسوة منه حرام . (صحيح لغيره)

4_ روي الدارقطني في سننه (4613) عن عائشة قالت قال رسول الله ما أسكر الفرق فالأوقية منه حرام . (صحيح لغيره)

5_ روي البيهقي في الكبري (8 / 312) عن عائشة أن رسول الله قال اجلدوا في قليل الخمر وكثيره فإن أولها وآخرها حرام . (صحيح لغيره)

6_ روي ابن وهب في الموطأ (41) عن عبد الرحمن بن حجيرة عن النبي قال كل مسكر حرام وما أسكر كثيره فقليله حرام . (حسن لغيره)

7_ روي البيهقي في الكبري (8 / 295) عن ابن عمر قال قال رسول الله ما أسكر كثيره فقليله حرام . (صحيح)

8_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7943) عن ابن عمر قال قال رسول الله كل مسكر خمر وكل خمر حرام قليله وكثيره سواء . (صحيح لغيره)

9_ روي الترمذي في سننه (1865) عن جابر بن عبد الله أن رسول الله قال ما أسكر كثيره فقليله حرام . (صحيح)

10_ روي النسائي في الصغري (5608) عن سعد بن أبي وقاص عن النبي قال أنهاكم عن قليل ما أسكر كثيره . (صحيح)

11_ روي ابن ماجة في سننه (3394) عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله قال ما أسكر كثيره فقليله حرام . (صحيح)

12_ روي النسائي في الصغري (5618) عن ابن عباس قال حرمت الخمر بعينها قليلها وكثيرها والسكر من كل شراب . (حسن لغيره)

13_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 409) عن خوات بن جبير عن النبي قال ما أسكر كثيره فقليله حرام . (صحيح لغيره)

14_ روي البزار في مسنده (5967) عن عمر عن النبي قال ما أسكر كثيره فقليله حرام . (صحيح لغيره)

15_ روي ابن وهب في الموطأ (38) عن عبد الله بن عمرو وعلي بن أبي طالب عن رسول الله أنه قال ما أسكر كثيره فقليله حرام . (صحيح لغيره)

16_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6446) عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله ما أسكر كثيره فقليله حرام . (صحيح لغيره)

17_ روي البيهقي في الكبري (8 / 295) عن ابن عمر أن رسول الله قال كل مسكر خمر ما أسكر كثيره فقليله حرام . (صحيح لغيره)

18_ روي الترمذي في سننه (1866) عن عائشة قالت قال رسول الله كل مسكر حرام ما أسكر الفرق منه فملء الكف منه حرام . (صحيح)

19_ روي الطبراني في المعجم الكبير (12907) عن قتادة قال بلغنا أن نبي الله لما نزلت هذه الآية قال إن الله يقدم في تحريم الخمر فكانوا يشربونها ما لم يحضر الصلاة ، وكانوا إذا حضرت الصلاة كفوا عنها ، وكان السكر منها عليهم حرام ثم أنزل الله تحريمها في سورة المائدة فهي حرام قليلها وكثيرها ما أسكر منها ما لم يسكر . (حسن لغيره)

20_ روي ابن عدي في الكامل (3 / 585) عن عائشة عن النبي قال كل مسكر حرام أوله وآخره . (حسن لغيره)

21_ روي النسائي في الصغري (5609) عن سعد بن أبي وقاص أن النبي نهى عن قليل ما أسكر كثيره . (صحيح لغيره)

22_ روي ابن المنذر في الإقناع (226) عن سعد بن أبي وقاص عن رسول الله قال كل مسكر حرام ، وما أسكر الفرق فملء الكف منه حرام . (صحيح)

1_ روي أحمد في مسنده (23901) عن خلف بن الوليد الجوهري عن الربيع بن صبيح السعدي عن عمر بن سالم الأنصاري عن القاسم بن محمد التيمي عن عائشة قالت قال رسول الله ما أسكر الفَرْقُ منه إذا شربته فملء الكف منه حرام . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح أو حسن علي الأقل ، ورجاله ثقات سوي الربيع بن صبيح وهو ثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، وهو لا يقل عن صدوق ، ولم يتفرد بالحديث .

أما عمر الأنصاري فصدوق علي الأقل ، روي عنه مهدي بن ميمون والربيع السعدي وليث بن أبي سليم ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره البخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ،

وروي له ابن الجارود في المنتقي ، وحسّن له الطوسي في مستخرجه ، وحسّن له الخلعي في الفوائد الحسان الصحاح ، وليس له شئ يُنكر عليه ، ولم يتفرد بالحديث ، فالرجل صدوق علي الأقل .

2_ روي أحمد في مسنده (23910) عن يحيي بن إسحاق البجلي عن مهدي بن ميمون الأزدي عن عمر بن سالم الأنصاري عن القاسم التيمي عن عائشة قالت قال رسول الله ما أسكر منه الفرق فملء الكف منه حرام . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، وسبق بيان حال عمر الأنصاري .

3_ روي الطوسي في المستخرج (1458) عن الحسين بن الجنيد الدامغاني عن حماد بن أسامة القرشي عن مهدي بن ميمون والربيع بن صبيح عن عمر بن سالم عن القاسم التيمي عن عائشة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه وسبق بيان حال عمر الأنصاري .

4_ روي ابن الجارود في المنتقي (838) عن محمد بن يحيي الذهلي عن الضحاك بن مخلد عن مهدي بن ميمون عن عمر بن سالم الأنصاري عن القاسم التيمي عن عائشة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، وسبق بيان حال عمر الأنصاري .

5_ روي الدارقطني في سننه (4616) عن محمد بن مخلد الدوري عن يحيي بن الورد التميمي عن ورد بن عبد الله التميمي عن محمد بن طلحة اليامي عن حميد الطويل عن أنس عن عائشة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، أما محمد اليامي فثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ولم يتفرد بالحديث .

6_ روي الدارقطني في سننه (4609) عن ابن سابور البغوي عن ابن حنبل عن عبد الله بن إدريس الأودي عن ليث بن أبي سليم عن عمر بن سالم الأنصاري عن القاسم التيمي عن عائشة بنحو الحديث السابق .

ورواه عن الحسين بن يحيي الأعور عن الحسن بن عرفة العبدي عن عبد الله بن إدريس الأودي وعبد الرحمن بن محمد المحاربي عن ليث بن أبي سليم عن عمر بن سالم الأنصاري عن القاسم التيمي عن عائشة .

ورواه عن الحسين بن إسماعيل المحاملي عن يوسف بن موسي الرازي عن عبد الله بن إدريس الأودي عن ليث بن أبي سليم عن عمر بن سالم الأنصاري عن القاسم التيمي عن عائشة .

وكلها أسانيد حسنة ورجال ثقات سوي ليث بن أبي سليم وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، أما عمر الأنصاري فسبق بيان حاله وتفصيله .

أما ليث بن أبي سليم فصدوق حسن الحديث ، وإنما اضطرب حفظه في بعض الأسانيد فقط ، روي له البخاري ومسلم في صحيحيهما متابعة ، وهما لا يرويان عن راو ينزل عن درجة صدوق حسن الحديث ،

وقال العجلي (لا بأس به) ، وقال (جائز الحديث) ، وقال البخاري (صدوق) ، وقال (صدوق يهم) ، وقال عثمان بن أبي شيبة (صدوق ولكن ليس بحجة) ، وقال (ثقة) ، وقال ابن معين في رواية (لا به بأس) ، وقال الساجي (صدوق فيه ضعف) ،

لكن قال أبو حاتم (مضطرب الحديث) ، وقال أبو زرعة (مضطرب الحديث) ، وقال أبو عبد الله الحاكم (مجمع علي سوء حفظه) لكن في نفس الوقت حين روي هو نفسه لليث في كتابه المستدرك صحح أحاديثه ،

وقال ابن حنبل (مضطرب الحديث) ، وقال البزار (أصابه اختلاط فاضطرب حديثه ، لا نعلم أحدا ترك حديثه ، ولم يثبت عنه الاختلاط فبقي في حديثه لين) ، وقال الدارقطني (ليس بحافظ) وقال (سيئ الحفظ) ، وقال يعقوب الفسوي (حديثه مضطرب) ، وقال ابن معين في رواية (ليس حديثه بذاك ، ضعيف) ،

وأعدل الأقوال في الراوي أنه في الأصل صدوق حسن الحديث ، وروي له البخاري ومسلم في صحيحيهما ، إلا أنه فعلا اختلط في أسانيد بعض الأحاديث ، وهذا حدث فعلا لا أنكره ، إلا أنه ليس من شرط الثقة أو الصدوق أنه لا يخطئ أبدا ، فتلك الأحاديث المعدودة التي اضطرب فيها ضعيفة ، وما سواها حسنة ، وخاصة إن توبع عليها كالحال هنا .

7_ روي الدارقطني في سننه (4613) عن محمد بن صاعد البغدادي عن يحيي بن الورد التميمي عن ورد بن عبد الله التميمي عن عدي بن الفضل التيمي عن عبيد الله بن عمر العدوي عن القاسم التيمي عن عائشة قالت قال رسول الله ما أسكر الفرق فالأوقية منه حرام . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن في المتابعات ورجاله ثقات سوي عدي التيمي فيه كلام ، وأقصي أمره الضعف فقط ، إلا أنه لم يتفرد بالحديث ، وللحديث طرق أخري تشهد له .

أما عدي التيمي فذكره ابن حبان في الثقات ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، لكن ضعفه أبو داود وأبو زرعة وابن المديني والعجلي وابن معين والبيهقي ، لكن تركه أبو حاتم والنسائي ، ولا أعلم لذلك سببا أو حديثا وكلاهما من المتشددين في الجرح أصلا ، وأقصي أمر الرجل سوء الحفظ والضعف فقط وليس هو من الترك بحال .

8_ روي الدارقطني في سننه (4614) عن محمد بن مخلد الدوري عن الفضل بن العباس الرازي عن الحسين بن عيسي الخلال عن سلمة بن الفضل الأنصاري عن عيسي بن ماهان الرازي عن أيوب السختياني عن عبد الله بن أبي مليكة عن عائشة بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن أو حسن في المتابعات علي الأقل ورجاله بين ثقة وصدوق ، أما الحسين الرازي فروي عن سلمة بن الفضل وروي عنه الفضل بن العباس ، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، وليس له شئ يُنكر عليه ولم يتفرد بالحديث ، فالرجل صدوق لا بأس به .

أما عيسي بن ماهان فثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ،قال أبو عبد الله الحاكم (ثقة) ، وقال أبو حاتم علي شدته (ثقة صدوق صالح الحديث) ، وقال ابن عبد البر (هو عندهم ثقة عالم بتفسير القرآن) ،

وقال ابن المديني (كان عندنا ثقة) ، وقال ابن سعد (ثقة) ، وقال ابن عمار (ثقة) ، وقال ابن معين (ثقة) ، وقال (ثقة يغلط) ، وقال ابن حنبل في رواية (صالح الحديث) ، وصحح له الحاكم في المستدرك ،

لكن قال النسائي والعجلي وابن حنبل في رواية (ليس بالقوي) ، وقال أبو زرعة (شيخ يهم كثيرا) ، وقال الساجي (صدوق ليس بمتقن) ، وقال ابن خراش (سئ الحفظ صدوق) ، وقال الفلاس (فيه ضعف وهو من أهل الصدق ، سئ الحفظ) ،

والرجل له نحو 200 حديث ، ومن يكون مكثرا مثل هذا فلا بأس إن ساء حفظه في بعض الأحاديث فأخطأ فيها ، وليس من شرط الثقة ألا يخطئ أبدا ، وقول من وثقوه أقرب وأصح ، والرجل ثقة يخطئ .

9_ روي الدارقطني في سننه (4617) عن الحسين بن يحيي بن عياش عن محمد بن عبد الملك الدقيقي عن محمد بن عمر الواقدي عن محمد بن عبد الله الزهري وعبد الرحمن بن عبد العزيز الإمامي عن ابن

شهاب الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق ولا علة فيه .

أما عبد الرحمن الإمامي فثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، وهو متابع في نفس الإسناد من محمد القرشي وهو ثقة أيضا وربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، وللحديث طرق أخري .

أما الواقدي فصدوق علي الأقل وما في حديثه من منكرات فهي ممن روي عنهم لا منه هو ، قال إبراهيم الحربي (كان أعلم الناس بأمر الإسلام) ، وقال أبو عامر العقدي (ما يفيدنا الشيوخ و الأحاديث إلا هو) ، وقال الصغاني (ثقة) ، وقال القاسم بن سلام (ثقة) ، وقال الداروردي (ذاك أمير المؤمنين في الحديث) ،

وقال مجاهد الختلي (ما كتبت عن أحد أحفظ منه) ، وقال محمد بن سعد (كان عالما بالمغازي والسيرة والفتوح وباختلاف الناس في الحديث) ، وقال مصعب الزبيري (والله ما رأيت مثله قط ، ثقة مأمون) ، وقال معين القزاز (أنا أسأل عن الواقدي ! الواقدي يُسأل عني) ،

وقال هشيم بن بشير (لئن كان كذابا فما في الدنيا مثله ، وإن كان صادقا فما في الدنيا مثله) ، وقال يزيد الأيلي (ثقة) ، وقال يعقوب بن شيبة (ثقة) .

كما تري كلامهم فيه توثيق قوي جدا للرجل ، فمن أين أتي إذن قولهم أنه متروك أو حتي كذاب ! أقول الرجل كان كثير الرواية جدا ، وكان يروي عن أي أحد ثقة كان أو ضعيفا أو متروكا أو مستورا أو مجهولا ، حتي كثر ذلك جدا وصار فيما يرويه كثير من الغرائب والمناكير والأحاديث المكذوبة والمتروكة ،

ومن أمثلة ذلك : قال أبو حاتم الرازي (حديثه عن المدنيين عن شيوخ مجهولين مناكير) ، لكن كما هو معروف من أسند فقد برئ ، فالرجل في نفسه ثقة أو صدوق علي الأقل ، ثم بعد ذلك انظر عمن روي عنهم .

وهناك سبب آخر لتضعيف بعضهم له وهو ظنهم تفرده ببعض الأحاديث ، وأذكر مثالا يبين خطأ ذلك حتي قال الإمام أحمد الرمادي (هذا مما ظُلم فيه الواقدي) ،

جاء في تهذيب التهذيب (9 / 363) (قال الأثرم سمعت أبا عبد الله يقول في حديث نبهان يعني مولى أم سلمة عنها في قوله أفعمياوان أنتما هذا حديث يونس لم يروه غيره ، قال أبو حاتم عبد الله وكان الواقدي رواه عن معمر ثم تبسم أي ليس من حديث معمر ،

وقال زكريا بن يحيى الساجي محمد بن عمر الواقدي قاضي بغداد متهم حدثني أحمد بن محمد يعني بن محرز سمعت أحمد بن حنبل يقول لم يزل يدافع أمر الواقدي حتى روى عن معمر عن الزهري عن نبهان عن أم سلمة حديث أفعمياوان أنتما فجاء بشيء لا حيلة فيه والحديث حديث يونس لم يروه غيره ،

وقال أحمد بن منصور الرمادي قدم علينا علي بن المديني بغداد سنة سبع أو ثمان وثمانين قال الواقدي قاض علينا قال وكنت أطوف مع علي فقلت تريد أن تسمع من الواقدي فكان مترويّا في ذلك ثم قلت له بعد فقال أردت أن أسمع منه فكتب إلى أحمد فذكر الواقدي فقال كيف تستحل أن تكتب عن رجل روى عن معمر حديث نبهان وهذا حديث يونس تفرد به ،

قال أحمد بن منصور فلما قدمت مصر حدثنا ابن أبي مريم أنبأنا نافع بن يزيد عن عقيل عن ابن شهاب فذكر حديث نبهان فلما فرغ منه ضحكت فقال لم تضحك فأخبرته بقصة علي وأحمد قال فقال بن أبي مريم إن شيوخنا المصريين لهم عناء بحديث الزهري) ،

فقال الرمادي وهذا الحديث مما ظُلم فيه الواقدي ، فهذا حديث ظنوا تفرد الواقدي به ثم إذا بهم يجدون روايا آخر تابعه عليه حتي قيل أن هذا كان ظلما للواقدي ،

وأذكر مثالا آخر ، جاء في تهذيب التهذيب (4 / 274) : (قال السهمي سألت الدارقطني عن سويد فقال تكلم فيه يحيى بن معين وقال حدث عن أبي معاوية عن الأعمش عن عطية عن أبي سعيد رفعه الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة ، قال ابن معين وهذا باطل عن أبي معاوية ،

قال الدارقطني فلم يزل يظن أن هذا كما قال يحيى حتى دخلت مصر في سنة سبع وخمسين فوجدت هذا الحديث في مسند أبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن يونس البغدادي المنجنيقي وكان ثقة رواه عن أبي كريب عن أبي معاوية كما قال سويد سواء وتخلص سويد) ،

فهذا حديث رواه سويد وقالوا هذا الحديث باطل حتي وجدوا له متابعا من راوٍ آخر ثقة فإذا بهذا الباطل صار من أصح الصحيح ! وكم من راوٍ ظُلم بنفس هذه الحجة ، يظن البعض تفرده بحديث فينكره عليه بل وربما يتهمه ثم يجد له متابعا يثبت أنه ما روي إلا ما سمع فعلا !

وهذا حدث مع الواقدي وغيره من الرواة في عدد ليس بالقليل من الأحاديث ، فحنانيك حين تريد أن تقول تفرد فلان بالحديث العلاني ، فتلك كلمة تعني أنه ما فاتك شئ من طرق الأحاديث حتي تستطيع أن تجزم أن الراوي فعلا تفرد بالحديث .

10_ روي الدارقطني في سننه (4618) عن علي بن محمد البغدادي عن محمد بن عبد الرحيم الهروي عن سعيد بن منصور عن سفيان بن عيينة عن ابن شهاب الزهري عن أبي سلمة الزهري وسعيد بن المسيب عن عائشة بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن أو حسن في المتابعات علي الأقل ورجاله ثقات سوي محمد الهروي وهو مستور لا بأس به ، روي عن ابن منصور وابن راهويه وابن الجعد وغيرهم ، وروي عنه علي البغدادي وأبو جعفر الطحاوي وابن يعقوب الأموي ، وليس له شئ يُنكر عليه ، ولم يتفرد بحديثه ، فالرجل صدوق لا بأس به .

11_ روي البيهقي في الكبري (8 / 312) عن أحمد بن الحارث الأصبهاني عن أبي الشيخ الأصبهاني عن أحمد بن سعيد الدمشقي عن هشام بن عمار عن الوليد بن مزيد عن ابن لهيعة عن يزيد بن قيس عن عروة بن الزبير عن عائشة أن رسول الله قال اجلدوا في قليل الخمر وكثيره فإن أولها وآخرها حرام . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي أحمد الدمشقي وابن لهيعة وكلاهما صدوق . أما أحمد الدمشقي فروي عن عدد من الأئمة وروي عنه عدد منهم ، وروي له ابن عساكر في تاريخه وقال (شيخ جليل) ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل صدوق .

أما ابن لهيعة فصدوق حسن الحديث ، أخطأ في بعضة أحاديث فقط ، روي له مسلم في صحيحه متابعة ، ومسلم لا يروي في صحيحه عن ضعفاء وإنما رواة علي الأقل في مرتبة صدوق حسن الحديث ،

وقال ابن شاهين (ثقة) ، وقال ابن وهب (الصادق البار) ، وقال يحيي بن حسان (ما رأيت أحفظ من ابن لهيعة بعد هشيم) ، وحدث عنه شعبة بن الحجاج ،

وضعفه أخرون وقالوا اختلط وضعف حفظه ، وقال آخرون احترقت كتبه فكان يحدث من حفظه فيخطئ ، ومن أقوالهم :

قال أبو حاتم (ضعيف وأمره مضطرب ، يكتب حديثه للاعتبار) ، وقال مرة أخري (صالح) ، وقال أبو زرعة (ضعيف وأمره مضطرب ، يكتب حديثه علي الاعتبار) ، وقال أيضا حين سئل عن سماع القدماء منه فقال (آخره وأوله سواء ، إلا أن ابن المبارك وابن وهب كانا يتتبعان أصوله فيكتبان منه) ،

وقال أبو عبد الله الحاكم (لم يقصد الكذب وإنما حدث من حفظه بعد احتراق كتبه فأخطأ) ، وقال ابن حنبل (حديثه ليس بحجة) ، وقال أيضا (من كان بمثل ابن لهيعة بمصر في كثرة حديثه وضبطه وإتقانه) ، وقال أحمد بن صالح (من الثقات إلا انه إذا لقن شيئا حدث به) ،

وقال البخاري (كان يحيي بن سعيد لا يراه شيئا ، واحترقت كتبه في سنة سبعين ومائة) ، وقال الدارقطني (يضعف حديثه) وقال (ليس بالقوي) ، وضعفه ابن مهدي وابن المبارك وابن خزيمة وابن معين ،

لكن أيضا نفي بعضهم احتراق كتبه مثل : قال يحيي بن حسان وقيل له الناس يقولون احترق كتب ابن لهيعة فقال (ما غاب له كتاب) ، وقال النضر بن عبد الجبار (ما اختلط ابن لهيعة قط حتي مات) ، وفي رواية عن ابن معين أنه قال (ما اختلط ابن لهيعة قط حتي مات) ،

فدعنا نختصر حال الراوي : الرجل في الأصل من الثقات ، ثم اختلفوا هل احترقت كتبه أم لا ، فمن رأي أن كتبه احترقت رأي أنه حدث من حفظه فأخطأ في بعض الأحاديث ، ومن رأي أنها لم تحترق رأي أنه ما زال علي الثقة ، وربما احترق بعض كتبه فعلا إلا أنه كان لديه نسخة أخري منها ولا مانع ،

لكن من تتبعي لأحاديث ابن لهيعة رأيت أنه توبع علي كثير من الأحاديث التي قيل أنه أخطأ فيها ، وأنه لم يتفرد برايتها ، وبالتالي لا يضعف بسببها ،

بل وإن حتي إن قلنا أنه أخطأ في بضعة أحاديث ، فليس من شرط الثقة أو الصدوق أنه لا يخطئ ، فكم من ثقة أخطأ في بضعة أسانيد ولم يخرجه ذلك عن كونه ثقة ، لذلك فأعدل الأقوال في هذا الراوي أنه صدوق حسن الحديث ربما أخطأ في بعض الأحاديث فقط .

12_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4015) عن عليك الرازي عن الحسن بن يحيي الرملي عن بشر بن عمر الزهراني عن مالك بن أنس عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم التيمي عن عائشة بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي الحسن الرملي وهو صدوق علي الأقل ، روي عن عدد من الأئمة وروي عنه عدد منهم ، وقال أبو حاتم علي شدته (محله الصدق ، كتبت عنه بالرملة) ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل صدوق .

13_ روي الخلعي في الفوائد الحسان (22) عن عبد الرحمن بن عمر البزاز عن محمد بن عيسي القزويني عن بهلول بن إسحاق التنوخي عن أحمد بن حاتم الطويل عن عبد الله بن سنان الزهري عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لضعف عبد الله بن سنان وباقي رجاله ثقات ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

14_ روي الدولابي في الكني (765) عن إسحاق بن سيار النصيبي عن محمد بن عبد الملك الأزدي عن الدجين بن ثابت اليربوعي عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لضعف الدجين اليربوعي وباقي رجاله ثقات سوي محمد الأزدي وهو صدوق ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

أما محمد الأزدي فروي عن عدد من الأئمة وري عنه عدد منهم ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وليس له شئ يُنكر عليه ، لكن قال أبو حاتم (ليس بالقوي) وهذا من تشدده وتعنته في الجرح ، وقرينه في التشدد وهو ابن حبان قد ذكره في الثقات من غير جرح ، والرجل صدوق لا بأس به .

15_ روي البيهقي في الكبري (8 / 295) عن الحسين بن عمر البزاز ومحمد بن الحسين المتوثي وعبد الله بن يحيي السكري عن إسماعيل بن محمد الصفار عن الحسن بن عرفة عن يونس بن محمد المؤدب عن إبراهيم بن سعد الزهري عن ابن إسحاق القرشي عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ما أسكر كثيره فقليله حرام . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، وابن إسحاق قيل عنه صدوق أقول بل هو ثقة ولا يقل عن الثقة وإنما تكلم فيه بعضهم لخلافات لا علاقة لها بالحديث ، أما في الحديث فالرجل ثقة ، وإن

سلمنا جدلا أنه أخطأ في حديثين أو ثلاثة فليس من شرط الثقة أصلا أن لا يخطئ أبدا ، وعلي كل فليس هذا مكان التفصيل فالرجل لم يتفرد بالحديث .

16_ روي البيهقي في الكبري (8 / 295) عن علي بن بشران الأموي عن علي بن محمد المصري عن روح بن الفرج القطان عن يحيي بن بكير القرشي عن الليث بن سعد عن نجيح بن عبد الرحمن السندي عن نافع عن ابن عمر بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن أو حسن في المتابعات علي الأقل ، ورجاله ثقات سوي نجيح السندي وهو صدوق تغير حفظه فأخطأ في بضعة أحاديث ، قال أبو حاتم (صدوق) ، وقال (صالح ، لين الحديث ، محله الصدق) ، وهذه من أبي حاتم ليست بهينة لأنه ممن يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ،

وقال أبو زرعة (صدوق في الحديث ، ليس بالقوي) ، وقال أبو نعيم (كيّسٌ حافظ) ، وقال أبو يعلي الخليلي (احتج به الأئمة ، وضعفوه في الحديث) وسيظهر معناها بعد قليل ،

وقال ابن حنبل (كان صدوقا ولكنه لا يقيم الإسناد) ، وقال (كان بصيرا بالمغازي) ، وقال (حديثه عندي مضطرب ، لا يقيم الإسناد) ، وقال الساجي (كان أميا صدوقا إلا أنه يغلط) ، وقال ابن نمير (لا يضبط الإسناد) ، وقال هشيم الواسطي (ما رأيت مدنيا أكيس منه) ، وكان يزيد الأيلي يثبت حديثه ،

وضعفه ابن معين ويحيي القطان وابن سعد وابن حبان والفلاس وابن المديني وابن مهدي والدارقطني والنسائي وأبو داود ، وقال الترمذي (تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه) ، فخلاصة الرجل أنه

في الأصل صدوق بل وكان بعضهم يحتج بحديثه ، إلا أنه لما كبر تغير حفظه فوقعت في أسانيده بعض الأخطاء ضعفه من ضعفه بسببها ، فهذه تُترك وما سواها سليم لا بأس به ، ولم يتفرد بالحديث .

17_ روي البزار في مسنده (5858) عن عبد الله بن شبيب الربعي عن إسماعيل بن أبي أويس عن عبد الحميد بن أبي أويس عن سليمان بن بلال القرشي عن عبد الله بن عمر ويحيي بن سعيد الأنصاري عن نافع عن ابن عمر بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن أو حسن في المتابعات علي الأقل ، ورجاله ثقات سوي عبد الله الربعي فصدوق أنكروا عليه بضعة أحاديث فقط ، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، وقال الخطيب البغدادي (صاحب عناية بالأخبار وأيام الناس) ، وضعفه ابن حبان وهذا من تعنته ،

إلا أن الرجل كان مكثرا ، وله أكثر من 200 حديث ، والمكثرون قد تقع منهم بعض الأخطاء وقد يتفردون بأحاديث وليس ذلك غريبا ولا مضعفا لهم ، فالرجل في الأصل صدوق لا بأس به ، ولم يتفرد بالحديث .

18_ روي البزار في مسنده (5966) عن أحمد بن سنان القطان عن محمد بن القاسم الأسدي عن أبي يحيي مطيع الأنصاري عن زيد بن أسلم ونافع وعبد الله بن ذكوان عن ابن عمر بنحو الحديث السابق .
وهذا إسناد حسن في المتابعات لجهالة حال مطيع الأنصاري وباقي رجاله ثقات سوي محمد الأسدي وهو صدوق لا بأس به .

أما مطيع الأنصاري فمستور أو فيه جهالة حال ، إذ روي عنه محمد الأسدي وذكره ابن حبان في الثقات ، وهو عندي إلي المستور أقرب لأنه لم يتفرد بالحديث وله طرق أخري تشهد له ، فالرجل لا بأس به ، وإن قيل هو مجهول الحال فما زال صالحا في المتابعات .

أما محمد الأسدي فصدوق وإنما أنكروا عليه بدعته إذ كان ناصبيا ، قال العجلي (شيخ صدوق عثماني) ، وقال أبو زرعة (شيخ) ، وقال ابن معين (ثقة) ، وصحح له الحاكم في المستدرك (1 / 252) وقال عن حديثه (صحيح علي شرط الشيخين) ،

لكن ضعفه أبو أحمد وابن حنبل وأبو حاتم وابن عدي والبزار والبخاري والدارقطني ، وتركه النسائي ، واتهمه ابن حبان وابن معين في رواية ،

ولا أعرف له حديثا جاوز المقدار دعاهم لكل هذا ، بل يكاد لا يتفرد بحديث وتوبع علي ما رواه من روايات ، ولعلهم اشتدوا عليه كونه من الناصبة ، وقول الأئمة الذين وثقوه وحسّنوا أحاديث أقرب وأصح والرجل صدوق ، ولم يتفرد بالحديث .

19_ روي الطبراني في المعجم الكبير (13411) عن علي بن سعيد الرازي عن أحمد بن أبي بكر القرشي عن المغيرة بن عبد الرحمن المخزومي عن موسي بن عقبة عن نافع عن ابن عمر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

20_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 2911) عن القاسم بن بشر البغدادي عن عبد الله بن نافع المخزومي عن عاصم بن عمر العمري عن بلال بن أبي بكر عن سالم بن عبد الله العدوي عن ابن عمر بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد ضعيف لجهالة حال بلال بن أبي بكر ، وباقي رجاله ثقات سوي عاصم العمري وهو صدوق ساء حفظه في بضعة أحاديث أخطأ فيها ، وللحديث طرق أخري تشهد له .

21_ روي الترمذي في سننه (1865) عن قتيبة بن سعيد وعلي بن حجر عن إسماعيل بن جعفر الأنصاري عن عن داود بن بكر بن أبي الفرات عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن رسول الله قال ما أسكر كثيره فقليله حرام . (صحيح)

وقال (هذا حديث حسن غريب) ، وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، أما داود بن بكر فقيل صدوق ، أقول بل هو ثقة ، قال ابن معين (ثقة) ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وحسّن له الترمذي في سننه ، وروي له ابن حبان في صحيحه وابن الجارود في المنتقي ،

لكن قال أبو حاتم (شيخ لا بأس به ليس بالمتين) وهذا من تعنته المحض ، وقال الدارقطني (يُعتبر به) ولا أدري لم قال ذلك ولا أي حديث دعاه لإنزال الرجل عن الثقة وكثيرا ما يشتد الدارقطني علي الرواة حتي أكاد اجزم أنه قريب من أبي حاتم في ذلك ،

بل ومع ذلك قرينهما في التشدد وهو ابن حبان قد ذكر الرجل في الثقات من غير جرح ، لذا فقد أصاب ابن حجر حين لخص حال الرجل في التقريب فقال (صدوق) ، وأحسن منه قول الذهبي في الكاشف إذ قال عنه (ثقة) ، ولم يتفرد بالحديث .

22_ روي ابن الجارود في المنتقي (837) عن أحمد بن الأزهر العبدي عن أنس بن عياض عن داود بن بكر بن أبي الفرات عن محمد بن المنكدر عن جابر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، وسبق بيان حال داود بن بكر .

23_ روي ابن حبان في صحيحه (5382) عن حاجب بن أركين الحافظ عن عبد الأكرم بن موسي الناجي عن أنس بن عياض عن موسي بن عقبة عن محمد بن المنكدر عن جابر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

24_ روي ابن عدي في الكامل (4 / 354) عن الحسن بن سفيان عن علي بن حجر السعدي عن سلمة بن صالح الأحمر عن محمد بن المنكدر عن جابر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لضعف سلمة الأحمر وباقي رجاله ثقات ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

أما سلمة الأحمر فضعيف فقط وليس بمتروك ، قال ابن معين (ضعيف) ، وقال أبو أحمد الحاكم (ليس بالقوي عندهم) ، وقال البخاري (غلطوه في حماد بن أبي سليمان) ، وقال الطبري (كثير الحديث غير أنه اضطرب عليه حفظه فضعف) ،

لكن تركه النسائي وصالح جزرة وأبو داود وأبو حاتم وابن حبان ، ولا أعلم حديثا جاوز المقدار في الإنكار حتي دعاهم لتركه ، وبعد أن فصّل فيه ابن عدي في الكامل قال (حسن الحديث ولم أر له متنا منكرا ، إنما ربما يهم في بعض الأسانيد) وصدق ، والرجل أقصي أمره الضعيف فقط .

25_ روي ابن عدي في الكامل (4 / 483) عن محمد بن الحسن بن قتيبة عن سفيان بن محمد الفزاري عن سفيان الثوري عن محمد بن المنكدر عن جابر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لضعف سفيان الفزاري وباقي رجاله ثقات .

وسفيان الفزاري ضعيف فقط ، قال أبو حاتم (ضعيف الحديث) ، وقال الدارقطني (ضعيف سئ الحال في الحديث) ، وذكره أبو نعيم في الضعفاء ، لكن تركه أبو زرعة واتهمه ابن عدي ، ولا أعلم في حديثه شيئا يدعو لذلك ، والرجل أقصي أمره سوء الحفظ فقط ، وقول من ضعفوه أقرب وأصح والرجل ضعيف .

26_ روي النسائي في الصغري (5608) عن حميد بن مخلد الأزدي عن سعيد بن أبي مريم الجمحي عن محمد بن جعفر الأنصاري عن الضحاك بن عثمان الحزامي عن بكير بن عبد الله القرشي عن عامر بن سعد عن سعد بن أبي وقاص عن النبي قال أنهاكم عن قليل ما أسكر كثيره . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، أما الضحاك بن عثمان فقال عنه ابن حجر في التقريب (صدوق يهم) ، وهذا خطأ وإنزال من حق الرجل ، وكأنه أراد أن يجمع بين كل الأقوال فيه فلم يصب ، والرجل ثقة ،

روي له مسلم في صحيحه ، وقال العجلي (ثقة) ، وقال ابن حنبل (ثقة) ، وقال ابن معين (ثقة) ، وقال مصعب الزبيري (ثقة) ، وقال أبو داود (ثقة) ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال البيهقي (من الثقات الأثبات) ،

لكن قال أبو حاتم (يُكتب حديثه ولا يحتج به وهو صدوق) ، وهذا من تعنت أبي حاتم وتشدده المحض ، وأبو حاتم ممن يضعف الراوي بالغلطة الواحدة ، بل وأحيانا لا تكون تلك الغلطة ثابتة علي الرجل عند كل الناس بل تكون مختلفا فيها ومع ذلك يضعفه أبو حاتم ،

وقال أبو زرعة (ليس بالقوي) ، ولا أعلم سببا أو حديثا دعاه لهذا ، ولعله سها في ذلك ، والرجل لم يتخلف أحد عن الاحتجاج به ، وقد روي له مسلم في صحيحه ، وابن حبان في صحيحه ، وابن خزيمة في صحيحه ، وصحح له الترمذي في سننه ، والحاكم في المستدرك ، وقول من وثقوه أقرب وأصح والرجل ثقة .

27_ روي الدارمي في سننه (2099) عن عبد الله بن سعيد الكندي عن حماد بن أسامة عن الوليد بن كثير المزني عن الضحاك بن عثمان عن بكير بن عبد الله عن عامر بن سعد عن سعد بن أبي وقاص بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي الوليد المزني وهو صدوق ، روي عن عدد من الأئمة وروي عنه عدد منهم ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم (شيخ يُكتب حديثه) ، وذكره الأزدي في المشتبه والسمعاني في الأنساب من غير جرح ، ولم يجرحه أحد ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل صدوق لا بأس به ، ولم يتفرد بالحديث .

28_ روي أبو طاهر في المشيخة البغدادية (26 / 13) عن محمد بن عبد الله الخباز عن علي بن عبد الرحمن الكوفي عن محمد بن عبد الله الحضرمي عن جمهور بن منصور عن يعقوب بن الوليد الأزدي عن محمد بن أبي ذئب العامري عن عامر بن محمد بن سعد عن محمد بن سعد عن سعد بن أبي وقاص بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد ضعيف جدا لحال يعقوب الأزدي والانقطاع بين محمد الخباز وعلي الكوفي ، وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ومستور .

أما يعقوب الأزدي فقال ابن شاهين (ليس هو عندهم بذاك) ، وذكره الفسوي والدارقطني والعقيلي وأبو نعيم في الضعفاء ، وقال الحاكم في سؤالات السجزي (روي عن هشام بن عروة ومالك المناكير) ، وضعفه جدا النسائي والفلاس وابن عدي ،

واتهمه ابن حنبل وأبو حاتم وابن معين وابن حبان ، والرجل ليس من الكذب في شئ ، وما وقع في حديثه من منكرات فهي مما وقع فيه سهوا وخطأ لا عمدا ، والرجل ضعيف جدا فقط .

29_ روي ابن ماجة في سننه (3394) عن دحيم القرشي عن أنس بن عياض عن عبيد الله بن عمر العدوي عن عمرو بن شعيب عن شعيب السهمي عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله قال ما أسكر كثيره فقليله حرام . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه . ورواية عمرو عن شعيب فيها كلام خفيف ولا تقل عن درجة الحسن بأي حال ، وقال النحاس في الناسخ والمنسوخ (1 / 160) (إنما يُتكلم في حديث عمرو بن شعيب إذا رواه عنه غير الثقات فأما إذا رواه الثقات فهو حجة) وصدق .

30_ روي النسائي في الصغري (5607) عن عبيد الله بن سعيد اليشكري عن يحيي بن سعيد القطان عن عبيد الله بن عمر العدوي عن عمرو بن شعيب عن شعيب السهمي عن عبد الله بن عمرو بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

31_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (2071) عن أحمد بن زهير التستري عن محمد بن أحمد المذاري عن عمرو بن عاصم الكلابي عن همام بن يحيي العوذي عن محمد بن عجلان القرشي عن عمرو بن شعيب عن شعيب السهمي عن عبد الله بن عمرو بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، أما محمد بن عجلان فثقة تغير حفظه فأخطأ في بضعة أحاديث فقط ، ولم يتفرد بالحديث .

32_ روي النسائي في الصغري (5618) عن أحمد بن علي الأموي عن سريج بن يونس عن هشيم بن بشير عن عبد الله بن شبرمة قال حدثني الثقة عن عبد الله بن شداد عن ابن عباس قال حرمت الخمر بعينها قليلها وكثيرها والسكر من كل شراب . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لجهالة من بين ابن شبرمة وابن شداد ، لكن الواسطة بينهما هو عمار الدهني وهو ثقة وانظر الإسناد التالي ، كما ان الحديث ثابت عن ابن عباس من طرق أخري تأتي .

33_ روي البزار في مسنده (11 / 100) عن محمد بن حرب النشائي عن سعيد بن يحيي الواسطي عن هشيم بن بشير عن عبد الله بن شبرمة عن عمار بن معاوية الدهني عن عبد الله بن شداد عن ابن عباس بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، أما إن قيل أن بشير بن هشيم ثقة إلا أنه اتُّهم بالتدليس ، أقول الرجل كان يرسل ولم يكن يدلس ، لكنا دعنا نقول أنه كان يدلس فالحديث ثابت من طرق أخري عن ابن عباس تشهد له .

34_ روي النسائي في الصغري (5619) عن أحمد بن عبد الله الهاشمي عن محمد بن جعفر الهذلي عن شعبة عن مسعر بن كدام عن محمد بن عبيد الله الثقفي عن عبد الله بن شداد عن ابن عباس بنحو الحديث السابق .

ورواه عن الحسين بن منصور السلمي عن ابن حنبل عن محمد بن جعفر الهذلي عن شعبة عن مسعر بن كدام عن محمد بن عبيد الثقفي عن عبد الله بن شداد عن ابن عباس . وكلاهما إسناد صحيح ورجال ثقات ولا علة فيهما .

35_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (3440) عن الحسن بن سهل المجوز عن الضحاك بن مخلد النبيل عن منصور بن دينار التميمي عن حماد بن أبي سليمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن أو حسن في المتابعات علي الأقل ورجاله بين ثقة وصدوق .

أما الحسن المجوز فروي عن كثير من الأئمة وروي عنه كثير منهم وذكر عددا منهم الذهبي في سير الأعلام ولم يجرحه ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال (ربما أخطأ) ، وهذه كبيرة من ابن حبان لأنه من المتشددين في الجرح وممن يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ، والرجل لا بأس به .

أما منصور التميمي فقال أبو حاتم (ليس به بأس) ، وهذه منه كبيرة لأنه ممن يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ومع ذلك لم يجرحه ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال العجلي (لا بأس به) ، وقال أبو زرعة (صالح) لكن أعاد ذكره في الضعفاء وقال (ضعيف) ،

وقال النسائي (ليس بالقوي) وضعفه ابن معين ، ولا أعلم سببا أو حديثا دعاهم لهذا ، وإن سلمنا جدلا أن أخطأ في حديث أو حديثين فليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، وهذا مع التسلين أنه أخطأ فيها فعلا ، والرجل لا يقل عن صدوق ، ولم يتفرد بالحديث .

36_ روي في مسند أبي حنيفة (رواية ابن يعقوب / 821) عن أبي العباس بن عقدة عن إبراهيم بن عبد الله العبسي وأحمد بن زياد السمسار عن هوذة بن خليفة الثقفي عن أبي حنيفة عن محمد بن عبيد الله الثقفي عن عبد الله بن شداد عن ابن عباس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن أو حسن في المتابعات علي الأقل ورجاله بين ثقة وصدوق .

أما أبو حنيفة فالرجل فعلا مختلف فيه اختلاف حقيقي ، قال شعبة بن الحجاج (حسن الفهم جيد الحفظ) ، وقال صالح جزرة (ثقة) ، وقال ابن المديني (ثقة لا بأس به) ، وقال ابن معين (ثقة لا بأس به) .

لكن علي الوجه الآخر قال ابن عدي (لم يصح له في جميع ما يرويه إلا بضعة عشر حديثا) ، وقال ابن حبان (حدث ب 130 حديثا أخطأ منها في 120 حديثا إما أن يكون قلب إسناده أو غيّر متنه) ، وقال ابن شاهين (في حديثه اضطراب) ،

وقال أبو نعيم (كثير الخطأ والأوهام) ، وقال أحمد بن حنبل (حديثه ضعيف) ، وقال البخاري (سكتوا عنه وعن رأيه وعن حديثه) ، وقال الدارقطني (ضعيف) ، وقال النضر بن شميل (متروك الحديث) ، وقال الفلاس (واهي الحديث) ، وقال ابن سعد (ضعيف الحديث) ، وقال المخرمي (مسكين في الحديث) .

فالرجل مختلف فيه فهو علي الأقل من قبيل من يحسن حديثهم لذاته ما لم يثبت خطؤه في حديث بعينه ، لكن دعنا نري من أين أتي هذا الترك والنقد الشديد .

قال العقيلي عنه (مرجئ) ، وقال ابن حبان (كان داعية إلي الإرجاء) ، وقال أبو نعيم (قال بخلق القرآن ، واستتيب من قوله الردئ غير مرة) ، وقال البخاري (كان مرجئا) ، وقال حماد بن سلمة (كان شيطانا استقبل آثار رسول الله يردها برأيه) ، وقال سفيان الثوري (استتيب من الكفر مرتين) ،

وقال شريك النخعي (لأن يكون في كل ربع من رباع الكوفة خمار يبيع الخمر خير من أن يكون فيها من يقول بقول أبي حنيفة) ، وقال ابن يزيد المقرئ (كان مرجئيا) ، وقال الإمام مالك عنه (الداء العضال) ، وقيل كذلك مدح الإمام الشافعي له لم يصح عنه ، وكثير من التابعين والأئمة غيرهم تكلموا في كونه مرجئا وقائلا بخلق القرآن وما شابه ،

لكن ما يخصنا ليست المسألة العقدية أو المذهبية للرجل أيا كانت ، لكن كما هو معروف في هذا العهد كان الأئمة يتقون حديث من يرونهم من أهل البدعة وخاصة من كان يدعو الناس لها ، فمن هنا أتي قولهم بترك حديثه ، لكن الرجل في الأصل صدوق حسن الحديث قد يخطئ كغيره من الرواة ، ولم يتفرد بالحديث .

أما ابن عقدة فقيل متروك ومتهم ، أقول بل الرجل ثقة وأما ما في حديثه من منكرات فهي ممن روي عنهم لا منه هو ، قال ابن عدي (كان صاحب معرفة وحفظ وتقدم في الصنعة) ، وقال أبو علي النيسابوري (ما رأيت أحدا أحفظ لحديث الكوفيين منه) ، وقال (إمام حافظ) ، وقال ابن النجار (أحفظ من كان في عصرنا للحديث) ، وقال الخطيب البغدادي (كان حافظا عالما مكثر) ،

وقال (أحفظ من كان في عصرنا للحديث) ، وقال الدارقطني (أجمع أهل الكوفة ، لم يُر من زمن عبد الله بن مسعود إلي زمانه أحفظ منه) ، وقال الذهبي (أحد أعلام الحديث ونادرة الزمان) ،

إذن ما الأمر كيف يُترك من هذا حاله ومن يوصف بالأحفظ علي الإطلاق ! ، أقول الرجل كان لا يبالي عمن حديث ، حتي أنه روي أحاديث كثيرة في مثالب الصحابة وذمهم ، بالطبع الكذب ممن روي عنهم لا منه هو ، لكن طعن عليه كثيرون لهذا الأمر .

قال ابن حيويه الخزاز (كان يملي مثالب أصحاب النبي وأبي بكر وعمر فتركت حديثه) ، وقال ابن عبد الهادي (لا يتعمد وضع متن ، لكنه يجمع الغرائب والمناكير وكثير الرواية عن المجاهيل) ، وقال البرهان الحلبي (كثير الرواية عن المجاهيل) ،

وقال الدارقطني (لم يكن في دينه بالقوي ولا أزيد علي هذا) ، وقال الدارقطني أيضا (كذب من يتهمه بالوضع ، إنما بلاؤه من هذه الوجادات) ،

فكما تري الرجل في ذاته إمام حافظ ، والأحاديث الغرائب المناكير التي رواها فإنما هي ممن روي عنه لا منه هو ، وكما قيل من أسند فقد برئ ، ولا يعاب علي الرجل أنه أحب أن يحيط بكل ما كان يُروي عن أي راوٍ كان .

37_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 409) عن أحمد بن يعقوب الثقفي عن موسي بن زكريا التصتري عن خليفة بن خياط عن عبد الله بن إسحاق الهاشمي عن إسحاق بن الفضل الهاشمي عن صالح بن خوات عن خوات بن صالح عن صالح بن خوات عن خوات بن جبير عن النبي قال ما أسكر كثيره

فقليله حرام . (صحيح لغيره) . وهذا إسناد حسن أو حسن في المتابعات علي الأقل ، ورجاله بين ثقة وصدوق .

أما موسي التستري فروي عن كثير من الأئمة وروي عنه كثير منهم ، واستشهد به الحاكم في المستدرك في أكثر من ثمانين موضعا ، ولم يجرحه أحد ألا أن الدارقطني قال فيه (متروك) ، ولا أعلم سببا أو حديثا دعاه لهذا ،

وقد نظرت في حديث الرجل فلم أجد إلا كل محتمل ، بل يكاد يكون توبع علي كل أحاديثه ، والرجل كان مكثرا وله أكثر من (200) حديث ، فإن سلمنا أن الرجل أخطأ في أحاديث لا تتجاوز أصابع اليد الواحدة فليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا وخاصة ممن كان كثير الحديث مثل هذا ، والرجل صدوق ربما أخطأ .

أما عبد الله بن إسحاق فروي عن عدد من الأئمة وروي عنه عدد منهم ، وصحح له الحاكم في المستدرك ووافقه الذهبي ، ولم يجرحه أحد إلا أن العقيلي ذكره في الضعفاء ،

وهذا من تعنت العقيلي المعروف والعقيلي لا يكاد يوثق أحدا أصلا حتي أنه تكلم في ابن المديني لحديث واحد ظن العقيلي أن ابن المديني أخطأ فيه ، فما بالك حين يتكلم فيمن هم أقل من ابن المديني بكثير ، والرجل صدوق لا بأس به .

أما إسحاق بن الفضل فروي عن عدد من الأئمة وروي عنه عدد منهم ، ولم يجرحه أحد ، وذكره ابن حبان في الثقات ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل صدوق لا بأس به .

أما صالح بن خوات فروي عن عدد من الأئمة وروي عنه عدد منهم ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وصحح له الحاكم في المستدرك ووافقه الذهبي ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل صدوق .

أما خوات بن صالح فذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وليس له شئ يُنكر عليه ، وتوبع علي حديثه ، فالرجل صدوق ، وللحديث طرق أخري تشهد له .

38_ روي البزار في مسنده (5967) عن أحمد بن سنان القطان عن محمد بن القاسم الأسدي عن عبد الله بن عمر الصغير عن زيد بن أسلم عن عمر عن النبي قال ما أسكر كثيره فقليله حرام . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق ، أما محمد بن القاسم فسبق بيان حاله وتفصيله وكونه صدوقا وأن بعضهم تكلم فيه لبدعته لا لحديثه ، أما أما ابن عمر الصغير فصدوق إن لم يكن ثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ،

روي له مسلم في صحيحه ، وقال أبو يعلي (ثقة غير أن الحفاظ لم يرضوا حفظه) ، وقال ابن يونس (ثقة) ، وقال العجلي (لا بأس به) ، وقال ابن حنبل (صالح لا بأس به) ، وقال ابن عمار (لم يتركه أحد إلا يحيي بن القطان) ،

وقال يعقوب بن شيبة (ثقة صدوق وفي حديثه اضطراب) ، وقال ابن معين (صويلح) وقال (ليس به بأس يُكتب حديثه) ، وسئل ابن معين عن حديثه في نافع فقال (صالح ثقة) ، وروي له ابن خزيمة

في صحيحه ، وابن حبان في صحيحه ، وصحح له الحاكم في المستدرك وجعل حديثه (علي شرط الشيخين) ،

لكن ضعفه أبو أحمد وابن حبان والنسائي والبخاري وابن سعد وابن المديني ويحيي القطان وقال ابن حنبل (كان يزيد في الأسانيد ويخالف وكان رجلا صالحا) ،

لكن الرجل كان مكثرا جدا وله أكثر من 300 حديث ، ومثل هذا إن وقع في رواياته أخطاء معدودة فلا عتب ، وليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، وهذا مع التسليم أنها خطأ فعلا ، لذا لم يصب ابن حجر حين لخص حاله فقال (ضعيف) ، وإنما أصاب ابن عدي بعد أن فصّل في حديثه في الكامل ثم قال (صدوق لا بأس به في رواياته) ، وإن كان يمكن أن يرقي للثقة .

39_ روي الخلعي في الفوائد الحسان (21) عن عبد الرحمن بن عمر البزاز عن أحمد بن بهزاد الفارسي عن أحمد بن سليمان الأسدي عن أحمد بن إبراهيم العامري عن أحمد بن أبي بكر القرشي عن المغيرة بن عبد الرحمن المخزومي عن محمد بن أبي حميد الأنصاري عن عبد العزيز بن المطلب القرشي عن موسي بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن عمر بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد ضعيف لضعف محمد بن أبي حميد وباقي رجاله ثقات ، ومحمد بن أبي حميد ضعيف فقط وأخطأ من قال متروك ، ضعفه أبو داود وأبو زرعة وأبو حاتم والبخاري والدارقطني وابن حنبل وابن معين والفسوي وغيرهم ، وبعد أن فصّل ابن عدي في أحاديث في الكامل قال (حدثه متقارب ومع ضعفه يُكتب حديثه) وصدق والرجل أقصي أمره الضعف فقط .

40_ روي ابن وهب في الموطأ (38) عن شمر بن نمير المصري عن الحسين بن عبد الله المدني عن عبد الله بن ضميرة عن ضميرة بن أبي ضميرة عن علي بن أبي طالب عن النبي بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف جدا لضعف بشر بن نمير والحسين المدني وجهالة حال عبد الله بن ضميرة .

أما الحسين المدني فضعفه البخاري وأبو زرعة ، وتركه النسائي والفلاس وأبو حاتم وابن حنبل ، واتهمه ابن معين وابن حبان ، وبعد ان فصّل ابن عدي في أحاديثه في الكامل قال (ضعيف منكر الحديث وضعفه علي حديثه بيّن) ، والرجل ليس من الكذب في شئ ، وما في حديثه من منكرات فهي مما وقعت منه سهوا وخطأ لا عمدا ، وأقصي أمره الترك وليس الكذب .

أما شمر بن نمير فقال ابن يونس (منكر الحديث) ، وقال ابن عدي (أحاديثه منكرة) ، إلا أن الرجل له نحو ستة أحاديث فقط وتوبع عليها كلها لفظا أو معني ، فالرجل ضعيف فقط .

41_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6446) عن محمد بن عبد الله بن عرس عن يحيي بن سليمان الخزاعي عن إسماعيل بن قيس الأنصاري عن قيس بن سعد عن خارجة بن زيد عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله ما أسكر كثيره فقليله حرام . (صحيح لغيره) . وهذا إسناد حسن أو حسن في المتابعات علي الأقل ، ورجاله بين ثقة وصدوق .

أما محمد بن عرس فروي عن عدد من الأئمة وروي عنه الطبراني ، ولم يجرحه أحد وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل مستور لا بأس به .

أما إسماعيل بن قيس فقال البزار (صالح الحديث) ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، لكن ضعفه أبو أحمد وابن عدي والنسائي والبخاري وابن حبان ، وقال مسلم والدارقطني (منكر الحديث) ، وضعفه أبو حاتم بل وقال (أتعجب من أبي زرعة حيث أدخل حديثه عن ابن عبد الملك في فوائده) ،

أقول لا عجب فيما تعجب منه فالرجل أقصي أمره الضعف فقط ، وإن كان الرجل أخطأ في بضعة أحاديث فليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، وقول البزار والحاكم فيه أقرب وأصح ، والرجل صدوق يخطئ .

42_ روي ابن ماجة في سننه (3392) عن إبراهيم بن المنذر الحزامي عن زكريا بن منظور القرظي عن سلمة بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله قال كل مسكر حرام ، وما أسكر كثيره فقليله حرام . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لسوء حفظ زكريا القرظي والانقطاع بين سلمة وابن عمر ، وباقي رجاله ثقات ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

43_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (626) عن أحمد بن علي الأبار عن مسروق بن المرزبان الكندي عن عبيد الله بن عبيد الرحمن الأشجعي عن محمد بن عمرو الليثي عن نافع عن ابن عمر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، أما محمد الليثي فثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، ولم يتفرد بالحديث .

44_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4807) عبيد بن محمد الكشوري عن عبد السلام بن إلياس الصنعاني عن بكر بن الشرود الصنعاني عن مالك بن أنس ومحمد بن أبي ذئب وعبد الله بن عمر الصغير عن نافع عن ابن عمر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لضعف بكر الصنعاني وجهالة حال عبد السلام الصنعاني وباقي رجاله ثقات ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

45_ روي ابن عدي في الكامل (2 / 80) عن عبد الله بن زيدان البجلي عن محمد بن عمر بن هياج عن منصور بن يعقوب العلاف عن أسامة بن زيد العدوي عن زيد بن أسلم عن ابن عمر بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن أو حسن في المتابعات علي الأقل ورجاله بين ثقة وصدوق ، أما منصور العلاف فروي عن عدد من الأئمة وروي عنه عدد ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال (مستقيم الحديث) وصدق والرجل صدوق علي الأقل .

أما أسامة بن زيد فصدوق ضعفه بعضهم من قبل حفظه ، وروي له مسلم في صحيحه ، وقال البخاري في التاريخ الكبير (وثقه علي بن المديني وأثني عليه خيرا) ، ولا حاجة ها هنا للتفصيل في حاله لعدم تفرده بالحديث ، وللحديث طرق أخري كثيرة كما سبق .

46_ روي الترمذي في سننه (1866) عن محمد بن بشار العبدي عن عبد الأعلي بن عبد الأعلي القرشي عن هشام بن حسان الأزدي عن مهدي بن ميمون عن عمر بن سالم الأنصاري عن القاسم بن محمد التيمي عن عائشة قالت قال رسول الله كل مسكر حرام ما أسكر الفرق منه فملء الكف منه حرام . (صحيح)

ورواه عن عبد الله بن معاوية الجمحي عن مهدي بن ميمون عن عمر بن سالم الأنصاري عن القاسم التيمي عن عائشة . وقال (حديث حسن) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، وسبق بيان حال عمر الأنصاري وتفصيله .

47_ روي الدارقطني في سننه (4584) عن علي بن عبد الله بن مبشر عن سهم بن إسحاق المازني عن عمران بن أبان القرشي عن أيوب بن سيار الزهري عن عبد الرحمن بن القاسم التيمي عن القاسم بن محمد التيمي عن عائشة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لضعف أيوب بن سيار وباقي رجاله بين ثقة وصدوق .

أما سهم المازني فروي عن عدد من الأئمة وري عنه عدد منهم ، ولم يجرحه أحد ، وليس له شئ يُنكر عليه ، وقال ابن حجر في التقريب (مقبول) ، فالرجل مقبول الحديث في المتابعات علي الأقل .

أما عمران بن أبان فذكره ابن حبان في الثقات ، وضعفه أبو حاتم والعجلي والنسائي ، ولا أعلم سببا أو حديثا دعاهم لهذا ، وبمثل ذلك قال ابن عدي فقال في الكامل (له أحاديث غرائب ولا أري بحديثه بأسا ولم أر في حديثه شيئا منكرا فأذكره) وصدق ، وإن سلمنا أن له أحاديث معدودة أخطأ فيها فليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، ولم يتفرد بالحديث .

أما أيوب بن سيار فضعيف فقط وأخطأ من قال متروك ، قال أبو زرعة (ضعيف الحديث) ، وضعفه البزار وأبو حاتم وابن حبان والجوزجاني ، لكن تركه النسائي والدارقطني ، واتهمه ابن معين ، ولا أعلم سببا أو حديثا دعاهم لهذا ،

بل وقال الجوزجاني (ليست أحاديثه بالمنكرة ، إلا أن الضعف يبين علي حديثه) ، فالرجل ضعيف لسوء حفظه فقط ، وليس فيها يرويه شئ يُنكر عليه ، وقول من ضعفوه أقرب وأصح والرجل أقصي أمره الضعف فقط .

48_ روي الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (14 / 163) عن عبيد الله بن السوادي الأزهري عن الحسين بن محمد الكاتب عن محمد بن مخلد الدوري عن عاصم بن زمزم البلخي عن صالح بن محمد الترمذي عن عمر بن صهبان الأسلمي عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد ضعيف لضعف عمر بن صهبان وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ، أما عاصم البلخي فروي عن عدد من المشايخ وروي عنه ابن مخلد وعبد الله النيلي ، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، والخطيب الببغدادي في تاريخه من غير جرح ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل صدوق لا بأس به .

أما صالح الترمذي فروي عن عدد من الأئمة وروي عنه عدد منهم ، ولم يجرحه أحد ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل لا بأس به في المتابعات علي الأقل .

أما عمر بن صهبان فضعيف فقط وليس بمتروك ، فذكره أبو نعيم في الضعفاء وقال (ضعيف) ، وضعفه أبو زرعة والحاكم والنسائي وابن المديني والساجي وابن معين والفسوي والبغوي ، لكن تركه الدارقطني وأبو حاتم ، ولا أعلم لذلك سببا أو حديثا دعاهم لهذا ، وأقصي أمره الضعف فقط ، وقد أصاب ابن حجر حين لخص حاله في التقريب فقال (ضعيف) .

49_ روي ابن عدي في الكامل (5 / 511) عن عبد الملك بن محمد الجرجاني عن محمد بن إبراهيم الخزاعي عن عبد الرحمن بن هانئ النخعي عن ابن جريج المكي عن عطاء بن أبي رباح عن عائشة بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن أو حسن في المتابعات علي الأقل ورجاله ثقات سوي عبد الرحمن النخعي وهو صدوق في الأصل ، أما ابن جريج وإن لم يصرح بالتحديث فالحديث ثابت عن عائشة من طرق أخري كثيرة تشهد له .

أما عبد الرحمن النخعي فقال العجلي (ثقة) ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال (ربما أخطأ) ، وقال أبو حاتم (لا بأس به يُكتب حديثه) ، وقال البخاري (هو في الأصل صدوق) ،

لكن ضعفه أبو داود والنسائي وأبو نعيم والفسوي ، واتهمه ابن معين ، ولا أعلم لذلك سببا أو حديثا دعاه لهذا ، أما أن الرجل في أحاديث أقل من أصابع اليد الواحدة فليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، ولخص ابن حجر حاله في التقريب فقال (صدوق له أغلاط ، أفرط ابن معين فكذّبه) وصدق .

50_ روي ابن وهب في الموطأ (41) عن إبراهيم بن نشيط الوعلاني عن عمار بن سعد المرادي عن عبد الرحمن بن حجيرة الخولاني عن النبي قال كل مسكر حرام وما أسكر كثيره فقليله حرام . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله بين ثقة وصدوق ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

51_ روي الطبراني في المعجم الكبير (12907) عن عبدان بن أحمد الأهوازري عن محمد بن الحسن الأزدي عن روح بن عبادة عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة بن دعامة قال بلغنا أن نبي الله لما نزلت هذه الآية قال إن الله يقدم في تحريم الخمر فكانوا يشربونها ما لم يحضر الصلاة ، وكانوا إذا حضرت الصلاة كفوا عنها ،

وكان السكر منها عليهم حرام ثم أنزل الله تحريمها في سورة المائدة فهي حرام قليلها وكثيرها ما أسكر منها ما لم يسكر . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ، لكن يشهد للحديث ثبوت معناه في أحاديث أخري .

__ اختصار لل (19) إسنادا للحديث :

1_ عن الربيع بن صبيح عن عمر بن سالم عن القاسم التيمي عن عائشة

2_ عن ورد التميمي عن محمد بن طلحة عن حميد الطويل عن أنس

3_ عبد الرحمن الإمامي عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة

4_ عن إبراهيم بن سعد الزهري عن ابن إسحاق القرشي عن نافع عن ابن عمر

5_ عن عاصم بن عمر عن بلال بن أبي بكر عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر

6_ عن إسماعيل بن جعفر عن عن داود بن أبي الفرات عن محمد بن المنكدر عن جابر

7_ عن الضحاك بن عثمان عن بكير بن عبد الله عن عامر بن سعد عن سعد

8_ عن محمد بن أبي ذئب عن عامر بن محمد عن محمد بن سعد عن سعد بن أبي وقاص

9_ عن عبيد الله بن عمر عن عمرو بن شعيب عن شعيب السهمي عن عبد الله بن عمرو

10_ عن مسعر عن محمد بن عبيد الله الثقفي عن عبد الله بن شداد عن ابن عباس

11_ عن منصور بن دينار عن حماد بن أبي سليمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس

12_ عن صالح بن خوات عن خوات عن صالح بن خوات عن خوات بن جبير

13_ عن محمد بن القاسم عن عبد الله بن عمر الصغير عن زيد بن أسلم عن عمر

14_ عن الحسين المدني عن عبد الله بن ضميرة عن ضميرة بن أبي ضميرة عن علي

15_ عن إسماعيل بن قيس عن قيس بن سعد عن خارجة بن زيد عن زيد بن ثابت

16_ عن إبراهيم بن المنذر عن زكريا بن منظور عن سلمة بن دينار عن ابن عمر

17_ عن عبد الرحمن بن هانئ عن ابن جريج المكي عن عطاء بن أبي رباح عن عائشة

18_ عن ابن وهب عن إبراهيم بن نشيط عن عمار المرادي عن عبد الرحمن بن حجيرة

19_ عن محمد بن الحسن عن روح بن عبادة عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة

.. قائمة المصادر مذكورة بأكملها في آخر كتاب (الكامل في السنن) ..

كتب سابقة :

1_ الكامل في السُّنن ، أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها ، بكل من رواها من الصحابة ، بكل ألفاظها ومتونها ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، فيه (60.000) أي 60 ألف حديث .. صدر منه الإصدار الثالث .

2_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث (الإيمان معرفةٌ وقولٌ وعمل) ، وحديث (النظر إلي وجه عليٍّ عبادة) وبيان معناه ، وحديث (أنا مدينة العلم وعليٌّ بابها) وتصحيح الأئمة له .

3_ الكامل في الأحاديث الضعيفة / الإصدار الثاني

4_ الكامل في الأحاديث المتروكة والمكذوبة / الإصدار الثاني

5_ الكامل في أحاديث فضل الصلاة علي النبي / (160) حديث

6_ الكامل في أحاديث فضائل الصحابة / (4900) حديث

7_ الكامل في أحاديث فضائل آل البيت لقرابتهم من النبي / (1700) حديث

8_ الكامل في أحاديث فضائل أبي بكر الصديق / (800) حديث

9_ الكامل في أحاديث فضائل عمر بن الخطاب / (600) حديث

10_ الكامل في أحاديث فضائل عثمان بن عفان / (350) حديث

11_ الكامل في أحاديث فضائل علي بن أبي طالب / (950) حديث

12_ الكامل في أحاديث فضائل معاوية بن أبي سفيان / (100) حديث

13_ الكامل في أحاديث أحبّ الصحابة إلي النبي / (40) حديث

14_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث (اطلبوا الخير عند حسان الوجوه) وبيان معناه

15_ الكامل في أحاديث أشراط الساعة الصغري / (3700) حديث

16_ الكامل في تواتر حديث مهدي آخر الزمان من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

17_ الكامل في أحاديث زواج النبي من (25) امرأة وطلّق عشرة وارتدت واحدة ،
وما تبع ذلك من أقاويل / (200) حديث .

18_ الكامل في أحاديث ما كان لدي النبي من ملك يمين ، وما تبع ذلك من أقاويل / (60) حديث

19_ الكامل في تواتر حديث رجم الزاني المحصن من (65) طريقا مختلفا إلي النبي

20_ الكامل في تفاصيل حديث غفر الله لبغيّ بسقيا كلب وبيان معناه / (30) حديث وأثر

21_ الكامل في أحاديث المتعة وأيما رجل وامرأة تمتعا فعِشرة ما بينهما ثلاثة أيام ، وأنها أبيحت للصحابة فقط ، وما تبع ذلك من أقاويل / (90) حديث

22_ الكامل في أحاديث زواج النبي من عائشة وعمرها ست سنوات ودخل بها وعمرها تسع (9) سنوات وعمره أربعة وخمسين (54) عاما / (200) حديث .

23_ الكامل في أحاديث لعن النبي المتبرجات من النساء وما في معناه ، وما تبعها من أقاويل / (200) حديث .

24_ الكامل في أحاديث أمر النبيُ النساءَ بالخمار والغِلالة والذّيل ، وما تبعها من أقاويل / (80) حديث .

25_ الكامل في شهرة حديث لا نكاح إلا بوليّ من (12) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

26_ الكامل في شهرة حديث يقطع الصلاة الكلب والمرأة والحمار عن سبعة (7) من الصحابة عن النبي ، وجواب عائشة علي نفسها .

27_ الكامل في أحاديث لا تؤمُّ امرأةٌ رجلا ولو من وراء ستار / (60) حديث

28_ الكامل في أحاديث خلقت المرأة من ضلع أعوج فدارها تعش بها ، ولن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة وما في معناه ، وما تبعها من أقاويل / (50) حديث .

29_ الكامل في أحاديث أذن النبي في ضرب النساء ولا ترفع عصاك عن أهلك ، وما تبعها من أقاويل / (50) حديث .

30_ الكامل في أحاديث لا توفّي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دما وصديدا فلحسته بلسانها ولا تُقبل منها حسنة إن باتت وزوجها عليها غاضب ، وما في معناه ، وما تبعها من أقاويل / (150) حديث .

31_ الكامل في تواتر حديث لو كنت آمرا أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها لما عظّم الله عليها من حقه ، من (20) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعها من أقاويل .

32_ الكامل في شهرة حديث لا يجوز لامرأة أمرٌ في مالها إلا بإذن زوجها ، من (9) تسع طرق مختلفة إلي النبي ، وما تبعها من أقاويل .

33_ الكامل في أحاديث كان النبي لا يصافح النساء وإن صافح وضع علي يده ثوبا / (25) حديث

34_ الكامل في تواتر حديث أكثر أهل النار النساء ، من (20) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل .

35_ الكامل في أحاديث كان النبي يقبّل نساءه وهو صائم وقدرته علي ملك نفسه ، وحديث عائشة كان النبي يقبّلني ويمص لساني / (40) حديث

36_ الكامل في أحاديث كان النبي يباشر نساءه وهي حائض وعلي فرجها خرقة / (40) حديث

37_ الكامل في أحاديث نهي النبي النساء عن الخروج لغير ضرورة وقال ارجعن مأزورات غير مأجورات ، وما في معناه / (100) حديث

38_ الكامل في أحاديث أن النبي قام لجنازة يهودي وقال إنما قمنا للملائكة وإعظاما للذي يقبض الأرواح / (20) حديث

39_ الكامل في أحاديث أشراط الساعة الكبري / (500) حديث

40_ الكامل في تواتر حديث دابة آخر الزمان من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

41_ الكامل في تواتر حديث يأجوج ومأجوج من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

42_ الكامل في تواتر حديث نزول عيسي آخر الزمان من (35) طريقا مختلفا إلي النبي

43_ الكامل في تواتر حديث المسيح الدجال من (100) طريق مختلف إلي النبي

44_ الكامل في زوائد مسند الديلمي وما تفرد به عن كتب الرواية / (1400) حديث

45_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حفظ علي أمتي أربعين حديثا ،
ومن حسّنه وعمل به من الأئمة

46_ الكامل في آيات وأحاديث وصف من لم يسلم بالسفهاء والكلاب والحمير والأنعام والقردة والخنازير وأظلم الناس وأشر الناس إلي آخر ما ورد من أوصاف / (300) آية واحديث

47_ الكامل في أحاديث قول أبي طالب للنبي إن قوما قد أنصفوك يقولون لك لا تسبهم ولا تشتمهم ولا تسفههم ولا تقتحم مجالسهم حتي لا يسبوك ويشتموك ويؤذوك / (200) حديث

48_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن الفتنة في قوله تعالي (والفتنة أكبر من القتل)
المراد بها الكفر

49_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث قصة الغرانيق ، وذكر (25) صحابي وتابعي وإمام
ممن قبلوها وفسّروا بها القرآن

50_ الكامل في أحاديث كان النبي يخيّر المشركين بين الإسلام والقتل ، فمن أسلم تركه ومن أبي قتله ، ونقل الإجماع علي ذلك ، وأن ما قبل ذلك منسوخ / (300) حديث

51_ الكامل في أحاديث شروط أهل الذمة وإيجاب عدم مساواتهم بالمسلمين ، وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / (900) حديث

52_ الكامل في تواتر حديث لا يُقتل مسلم بكافر وإن قتله عمدا ، من (19) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

53_ الكامل في شهرة حديث لا يرث الكافر من المسلم ، من (13) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

54_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث دية الكتابي نصف دية المسلم ، وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

55_ الكامل في أحاديث من جهر بتكذيب النبي أو قال ديننا خير من دين الإسلام يُقتل ، وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب / (100) حديث

56_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن المرأة التي وضعت السم للنبي في الشاة قتلها النبي وصلبها

57_ الكامل في تواتر حديث من أسلم ثم تنصّر أو تهوّد أو كفر فاقتلوه ، من (40) طريقا مختلفا إلي النبي ، ونقل الإجماع علي ذلك ، وبيان اختلاف حد الردة عن حد المحاربة ، وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

58_ الكامل في تواتر حديث أخرجوا اليهود والنصاري من جزيرة العرب ولا يسكنها إلا مسلم ، من (14) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

59_ الكامل في أحاديث من أبي الإسلام فخذوا منه الجزية والخراج ثلاثة أضعاف ما علي المسلم واجعلوا عليهم الذل والصغار ، وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب / (200) حديث

60_ الكامل في أحاديث من أبي الجزية والخراج وشروط أهل الذمة أو خالفها حكم فيهم النبي بالقتل وأخذ أموالهم غنائم ونسائهم وأطفالهم سبايا ، وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / (250) حديث

61_ الكامل في شهرة حديث أمرنا النبي أن نكشف عن فرج الغلام ، فمن نبت شعر عانته قتلناه ومن لم ينبت شعر عانته جعلناه في السبايا والغنائم ، من (10) طرق مختلفة إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

62_ الكامل في أحاديث من شهد الشهادتين فهو مسلم له الجنة خالدا فيها وله مثل عشرة أضعاف أهل الدنيا جميعا ، وإن قتل وزني وسرق ، ومن لم يشهدهما فهو كافر مخلد في الجحيم وإن لم يؤذ إنسانا ولا حيوانا / (800) حديث

63_ الكامل في أحاديث لا يؤمن بالله من لا يؤمن بي ولا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة / (150) حديث

64_ الكامل في أحاديث أن قوله تعالي (لتجدن أقربهم مودة) نزل في أناس من أهل الكتاب لما سمعوا القرآن آمنوا به وبالنبي / (80) حديث

65_ الكامل في أحاديث نهينا أن نستغفر لمن لم يمت مسلما وحيثما مررت بقبر كافر فبشّره بالنار / (70) حديث

66_ الكامل في تواتر حديث استأذنت ربي أن أستغفر لأمي فلم يأذن لي ، من (24) طريقا مختلفا إلي النبي ، وأن حديث إحياء أبوي النبي حديث آحاد له طريق واحد مسلسل بالكذابين والمجهولين

67_ الكامل في شهرة حديث أن أبا نبي الله إبراهيم في النار ، من تسع طرق مختلفة إلي النبي

68_ الكامل في شهرة حديث أطفال المشركين في النار والوائدة والموءودة في النار ، من (10) عشر طرق مختلفة إلي النبي

69_ الكامل في شهرة حديث سُئل النبي عن قتل أطفال المشركين فقال نعم هم من أهليهم ، من (11) طريقا مختلفا إلي النبي ، وبيانه

70_ الكامل في أحاديث إباحة التألّي علي الله ، وأمثلة من تألّي الصحابة علي الله أمام النبي ، وأحاديث النهي عنه ، والجمع بينهما / (70) حديث

71_ الكامل في أحاديث من رأي منكم منكرا فليغيّره وإن الناس إذا رأوا منكرا فلم يغيروه عمهم الله بعقاب / (700) حديث

72_ الكامل في أحاديث لا تصاحب إلا مؤمنا ولا يأكل طعامك إلا تقي ومن جالس أهل المعاصي لعنه الله / (45) حديث

73_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اذكروا الفاجر بما فيه يحذره الناس ومن خلع جلباب الحياء فلا غيبة له

74_ الكامل في تواتر حديث أيما امرئ سببته أو شتمته أو آذيته أو جلدته بغير حق فاللهم اجعلها له زكاة وكفارة وقربة ، من (20) طريقا مختلفا إلي النبي

75_ الكامل في أحاديث فضائل العرب وحب العرب إيمان وبغضهم نفاق / (100) حديث

76_ الكامل في أحاديث فضائل قريش وإن الله اصطفي قريشا علي سائر الناس ، وحب قريش إيمان وبغضهم نفاق / (200) حديث

77_ الكامل في أحاديث أحلت لي الغنائم ومن قتل كافرا فله ماله ومتاعه ، وأحاديث توزيع الغنائم وأنصبتها وأسهمها / (900) حديث

78_ الكامل في أحاديث من كان النبي يعطيهم المال للبقاء علي الإسلام ، وقولهم كنا نبغض النبي فظل يعطينا المال حتي صار أحب الناس إلينا / (50) حديث

79_ الكامل في أحاديث إن خُمُس الغنائم لله ورسوله ، وأحل الله للنبي أن يصطفي لنفسه ما يشاء من الغنائم والسبايا / (100) حديث

80_ الكامل في أحاديث اغزوا تغنموا النساء الحسان ومن لم يرض بحكم النبي قال لأقتلن رجالهم ولأسبين نساءهم وأطفالهم ، وأحاديث توزيعهم كجزء من الغنائم كتوزيع المال والمتاع / (300) حديث

81_ الكامل في أحاديث نقل العبد من سيد إلي سيد أفضل في الأجر وأعظم عند الله من عتقه ، ونقل الإجماع أن عتق العبيد ليس بواجب ولا فرض / (950) حديث

82_ الكامل في أحاديث لا يُقتل حر بعبد قصاصا وإن قتله عامدا ، وعورة الأمة المملوكة من السرة إلي الركبة ، وباقي الأحكام التي تختلف بين الحر والعبد / (250) حديث

83_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من عشق فعف فمات مات شهيدا ، وبيان معناه ومن صححه من الأئمة

84_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حدث حديثا فعطس عنده فهو حق ، وبيان معناه ومن حسّنه وضعفه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

85_ الكامل في أسانيد وتضعيف حديث نبات الشعر في الأنف أمان من الجذام ، وتضعيف الأئمة له وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

86_ الكامل في تواتر حديث لا تأتوا النساء في أدبارهن ولعن الله من أتي امرأته في دبرها ، من (19) طريقا مختلفا إلي النبي

87_ الكامل في شهرة حديث الشؤم في الدار والمرأة والفرس ، عن (9) تسعة من الصحابة عن النبي ، وإنكارهم علي عائشة

88_ الكامل في تواتر حديث شهادة امرأتين تساوي شهادة رجل واحد وشهادة المرأة نصف شهادة الرجل وإن كانت أصدق الناس وأوثقهم في رواية الحديث النبوي

89_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا أتي الرجل امرأته فليستترا ولا يتجردا تجرد العيرين ، ونقل الإجماع أن عدم تعري الزوجين عند الجماع مستحب

90_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يدخل الجنة ديوث

91_ الكامل في شهرة حديث لعن الله المحَلِّل والمحَلَّل له ، من (8) طرق مختلفة إلي النبي

92_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث مسح الوجه باليدين بعد الدعاء ، ومن حسّنه من الأئمة والإنكار علي من منع العمل به

93_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من زار قبري وجبت له شفاعتي ، ومن صححه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه ضعيف أو متروك

94_ الكامل في أحاديث مصر وحديث إذا رأيت فيها رجلين يقتتلان فاخرج منها / (60) حديث

95_ الكامل في أحاديث الشام ودمشق واليمن وأحاديث الشام صفوة الله من بلاده وخير جنده / (200) حديث

96_ الكامل في أحاديث العراق والبصرة والكوفة وكربلاء / (120) حديث

97_ الكامل في أحاديث قزوين وعسقلان والقسطنطينية وخراسان ومرو / (90) حديث

98_ الكامل في أحاديث سجود الشمس تحت العرش في الليل كل يوم ، والكلام عما فيها من معارضة لقوانين علم الفلك

99_ الكامل في أحاديث الأمر بالاستنجاء بثلاثة أحجار وفعل النبي لذلك (10) سنين ، وجواب منكري الاستنجاء بالمنديل علي أنفسهم / (40) حديث

100_ الكامل في أحاديث الأمر بقتل الكلاب صغيرها وكبيرها أبيضها وأسودها حتي الكلاب الأليفة وكلاب الحراسة ، والكلام عما نُسخ من ذلك / (120) حديث

101_ الكامل في تواتر حديث من اقتني كلبا غير كلب الصيد والحراسة نقص من أجره كل يوم قيراط ، من (14) طريقا مختلفا إلي النبي

102_ الكامل في تقريب (سنن ابن ماجة) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث ، وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

103_ الكامل في أحاديث (سنن ابن ماجة) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب

104_ الكامل في تقريب (سنن الترمذي) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث والإبقاء علي ما فيه من الأقوال الفقهية ، وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

105_ الكامل في أحاديث (سنن الترمذي) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب

106_ الكامل في شهرة حديث (الميت يُعَذَّبُ بما نِيح عليه) عن سبعة من الصحابة عن النبي وإنكارهم علي عائشة

107_ الكامل في شهرة حديث (أن النبي بال قائما) عن عشرة من الصحابة وإنكارهم علي عائشة

108_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن لا يُقتل مسلمٌ بكافر قصاصا وإن كان معاهدا غير محارب ، مع ذكر (50) صحابيا وإماما منهم ، مع بيان تناقض أبي حنيفة في المسألة وجوابه علي نفسه

109_ الكامل في زوائد كتاب (الكامل في ضعفاء الرجال) لابن عدي وما تفرد به عن كتب الرواية / (700) حديث

110_ الكامل في الأسانيد مع تفصيل كل إسناد وبيان حاله وحال رواته / الجزء الأول / 2500 إسناد

111_ الكامل في أحاديث الصلاة وما ورد في فرضها وفضلها وكيفيتها وآدابها / (5700) حديث

112_ الكامل في أحاديث قتل تارك الصلاة ونقل الإجماع أن تارك الصلاة يُقتل أو يُحبس ويُضرب حتي يصلي / (100) حديث

113_ الكامل في أحاديث الوضوء وما ورد في فرضه وفضله وكيفيته وآدابه / (1000) حديث

114_ الكامل في تواتر حديث الأذنان من الرأس في الوضوء من (16) طريقا مختلفا إلي النبي

115_ الكامل في أحاديث الأذان وما ورد في فرضه وفضله وكيفيته وآدابه / (390) حديث

116_ الكامل في أحاديث الجماعة والصف الأول للرجال في الصلاة وما ورد في ذلك من فضل وآداب / (340) حديث

117_ الكامل في أحاديث القراءة خلف الإمام في الصلاة / (85) حديث

118_ الكامل في أحاديث المسح علي الخفين في الوضوء / (170) حديث

119_ الكامل في أحاديث التيمم وما ورد في فضله وكيفيته وآدابه / (90) حديث

120_ الكامل في أحاديث سجود السهو في الصلاة وما ورد في كيفيته وآدابه / (60) حديث

121_ الكامل في أحاديث صلوات النوافل وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / (980) حديث

122_ الكامل في أحاديث المساجد وما ورد في بنائها وفضلها وآدابها / (1000) حديث

123_ الكامل في أحاديث القنوت في الصلاة وما ورد في فضله وآدابه / (70) حديث

124_ الكامل في أحاديث الوتر والتهجد وقيام الليل وما ورد في فضله وكيفيته وآدابه / (870) حديث

125_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار ، وبيان من صححه من الأئمة والجواب عن حجج من ضعفه

126_ الكامل في أحاديث السواك وما ورد في فضله وآدابه / (170) حديث

127_ الكامل في أحاديث صلاة الجنازة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / (380) حديث

128_ الكامل في أحاديث صلاة الاستسقاء وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / (50) حديث

129_ الكامل في أحاديث صلاة الاستخارة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / (10) أحاديث

130_ الكامل في أحاديث صلاة التسابيح وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها وتصحيح أكثر من (20) إماما لها

131_ الكامل في أحاديث صلاة الحاجة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / (35) حديث

132_ الكامل في أحاديث صلاة الخوف وما ورد في كيفيتها وآدابها / (65) حديث

133_ الكامل في أحاديث صلاة الكسوف والخسوف وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / (100) حديث

134_ الكامل في أحاديث صلاة العيدين وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / (115) حديث

135_ الكامل في أحاديث صلاة الضحي وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / (125) حديث

136_ الكامل في أحاديث رجم الزاني ، مع بيان أن تحريم الزني أمر شرعي وليس طبيا أو لمنع اختلاط النسل بسبب إباحة نكاح المتعة (20) سنة في أول الإسلام / (180) حديث

137_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا توفّي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دما وصديدا فلحسته بلسانها ، وتصحيح الأئمة له ، وبيان أن الحجة الوحيدة لمن ضعفه أنه لا يعجبهم

138_ الكامل في أحاديث سبب نزول آية (لا إكراه في الدين) وبيان أنها نزلت في اليهود والنصاري وليس في عموم المشركين والمرتدين والفاسقين / (85) حديث وأثر

139_ الكامل في تواتر حديث من كنتُ مولاه فعليٌّ بن أبي طالب مولاه من (40) طريقا مختلفا إلي النبي

140_ الكامل في آيات وأحاديث وإجماع إن الدين عند الله الإسلام ولا يدخل الجنة إلا مسلم وحيثما مررت بقبر كافر فبشّره بالنار ، وما ورد في هذه المعاني / (1300) آية وحديث

141_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الطير من (40) طريقا إلي النبي ، ومن صححه من الأئمة ، وبيان تعنت بعض المحدثين في قبول أحاديث فضائل علي بن أبي طالب

142_ الكامل في أحاديث بعثني ربي بكسر المعازف والمزامير ، وبيان اختلاف حكم الغناء عن حكم المعازف / (120) حديث / مع بيان وتنبيه حول سرقة بعض كتب الكامل ونسبتها لغير صاحبها

143_ الكامل في أحاديث حرم النبي الغناء ولعن المغني والمغني له ، مع بيان اختلاف حكم المغنية الحرة عن المغنية الأمة المملوكة واختلاف حكم الغناء عن حكم المعازف / (100) حديث

144_ الكامل في أحاديث الخمر وما ورد فيها من تحريم وذم وعقوبة ووعيد وحدود ، وبيان عدم امتناع الصحابة عنها قبل تحريمها / (700) حديث

الكامل في تواتر حديث ما أسكر كثيره فقليله حرام من (19) طريقا مختلفا إلى النبي